Issu 5813 Wednesday 23/8/2017
الزمان – السنة العشرون العدد 5813 الاربعاء 1 من ذي الحجة 1438 هـ 23 من آب (اغسطس) 2017م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20. UK

لماذا الإسلام ؟

محض إرادتي

في كل مكان من هذا العالم يولد يومياً المئات ، مختلفين بكل شيء حتى الدقيقة تلك التي تسبق و تلحق الولادة .
يتحتم على الطفل حينها أن ينشأ نشأة الأسرة فيكون بذلك على دين أبائه و أجداده .
حينما إستفقت من غيبوبة العادة ، وانا في الثامنة عشرة ، و كسرت النمطية و بدأت أفكر ! أسئلة كثيرة صدعت رأسي .
و تبين إنني لم إنطق الشهادتين عن حب و لم أفكر بالخالق كما يجب .
كل الذي عرفته عن الأسلام إن الله من الخطوط الحمر لا يصلح أن نسأل من أين جاء و كيف و لمَ ؟!
يجب أن نعبده كي لا يكون مصيرنا جهنم .
و كانت الكارثة حينما أخبرتنا معلمة الإسلامية بأن جميع أهل الكتاب مصيرهم النار و لا ينفعهم دينهم في شيء .
كنا نقلد فقط ، نصلي خوفاً و فرضاً لا طاعة تسبقها قناعة .
و نتبع اديان أبائنا ، حتى نولد ونموت و نحن نرث و نورث الاديان .
إذن لماذا الإسلام ؟!
ألا يفترض بأن جميع الأديان من الله ، و تقربنا إليه .
لماذا يطلق عليَ مرتدة إن اخترت المسيحية او اليهودية ديناً ؟!
ألسنا نشبه كفار قريش و نحن نحمل الأديان من أبائنا الى أبنائنا بصورة تجارية تماماً كالأشياء الثمينة .
أولاً... .أيصح أن أكون بلا دين ؟!
أبداً هذا لم يكن حلاً ، الأنتماء مسألة عظيمة و الأيمان شيء جيد ، لماذا لا تكون لي قناعة خاصة ، دين أتحلى به بدلاً من أن أكتب بلا دين ، كأنني بلا إيمان .. إذن عبرت الخطوة الأولى قررت أن يكون لي ديناً .
إذن لماذا الإسلام ؟!
كان بحثاً طويلاً روحياً اكثر منه عملياً ، و نفسياً اكثر منه منطقياً ، كان بحثاً عميق كانني اغرس شيئاً في نفسي بعد أن قلعت من روحي كل الذي إكتسبته بالوراثة .
أول ما عزز خياري قوله تعالى (إن الدينَّ عندْ اللّه الإسْلام) وما زادني قوة إن الإسلَام أول ديانات البشرية ، فكل نبي كان مسلم، أي مُسلمْ بأمر وطاعة الله تعالى ، حتى جاء خاتم الرسل محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم) فتم الدين على يدّيه وبنزول القرآن الكريم.. لم يكن عمر الإسلام 1400 عام كما تذكر الكتب الدراسية !

و لم يذكر الله تعالى في كتابهِ بأن مصير أهل الكتاب جهنم !
موجة أخرى كانت تناقض أهل الدين ، حينما شاع الإلحاد و إنتقاد الأديان و بالخصوص الإسلام .. إنتشرت أسئلة كثيرة !
الأسلام دين يحث على القتل ،الإسلام يقلل من شأن المرأة ، المسلمين يَقتلون الأبرياء بأسم الله !
لا نخفي إن قلنا إن بعض العقول لم تتحمل هذه التناقضات ، حتى خارت قواها النفسية و أعلنت إلحادها والحمد الله.
وفئات كانت صم بكم لا تخوض في جدالات ليس لها فيها فائدة .
أما أنا و لليوم فأنني أعلن بأن أكبر عدد من المسلمين شوهوا تفاصيل هذا الدين بطريقة او بأخرى .
حتى صار بسببهم مرتبطاً بمسمى الإرهاب .
و هو دين السلام و الإنسانية .
و لم يأمر الله بأقامة الحد و القتل على الزاني و المشرك و شارب الخمر إلا إن كان يثير الفتنة في المجتمع .
دين كالإسلام لم يرض للإنسان بالفضيحة و كان يعلن بأن الله لا يغلق ابواب مغفرتهِ في وجوه التائبين .
الإسلام أمر بحفظ خصوصية الإنسان كما لم يحفظها المسلمين .
الإسلام أمر بالتعاون و المحبة و السلام و الرقي و إعمار الأرض وطاعة الله .
و ناقض قول الإسلام الكثير من المسلمين . وصلهم الإسلام بنصف حقيقة فأصبحوا و الحمد الله نصف مسلمين او متأسلمين .
ها أنا أقطع نصف الطريق ...
و يبقى موضوع المرأة الذي لا تبرد ناره في العصر الحديث .
لمَ الحجاب ؟! لماذا نصف ميراث ؟
الرجال قوامون على النساء !
يذكر إن في المسيحية تمنع المرأة من دخول الكنيسة و هذا أصل ما ذكر في الكتاب المقدس و ما حاربته الكنيسة والجميع .
و يذكر في اليهودية تمنع المرأة من لمس الكتاب المقدس ذلك لإنها ليست على طهاره .فتولد المرأة اليهودية وتموت وهي تلقن دينها .
أما في الإسلام فالمرأة المسلمة لها حق في كل ما ذكر أعلاه .
وأما عن الميراث ، فأن لها نصفه حلالاً لا يشترك فيه أحد ذلك لأنها ليست مسؤولة من أحد كما الرجل .
و أما عن الحجاب فأنه جاء تكريماً للبشر لا للمرأة على وجه الخصوص إذ إن حجاب المرأة شاملاً أكثر من حجاب الرجل .
و إن المقولة الشائعة التي تقول بأن المرأة ترتدي الحجاب كي لا ثير الرجل هذه مقولة خاطئة عيناً .
و إنما ترتدي الحجاب بعد قناعة شخصية بأنها لا تسمح بأي مخلوق بالنظر إلى مفاتنها بأي نظرة مهما فسرت سيئة كانت ام جيدة .
إذن لماذا الإسلام ؟
لإن لا بديل... لأن الإنسانية التي كنت أبحث عنها دوماً في وجوه الغرب وجدتها أقرب إليَ من أي شيء أخر .
إنها في نفسي ، أن أحمل ديناً يحترمني كمرأة و يقدسني كأم و يكرمني كمعلمة و يحث على العدل بيني و بين الرجل ، و العدل ليس بالضرورة أن يعني المساواة .
أن أحمل ديناً يمثل الإنسانية و ينادي بالسلام و يدعو للحياة و يأمر بطاعة إله قوي غفور رحيم .
هذا بالذات ما يرغمني على اعتناق الإسلام .
بمحض إرادتي ...
دون كتب مدرسية تحمل نصف دين ودون اغلب رجالات الدين انفسهم .
و دون الجميع ، و مورثات الجميع .
إن التقليد الأعمى لا يخلق منا سوى نسخ عن ماضي بشر قد رحلوا و نحن نكمل طريقهم بحلة جديدة .
الله يريدنا كما نحن ، جميع الديانات مقدسة .
التفاوت في التقوى ، و البشر على أية حال ماضون إليه وحده لا شريك له فكل نفس بما عملت رهينة .
يبقى الدين ، شعور ، معاملة ، حياة ، إستقرار ، طاعة للخالق و إنسانية
الأديان لم تفرقنا يوماً نحن من صنع كل هذه الإختلافات .

ميقات المعموري - كربلاء

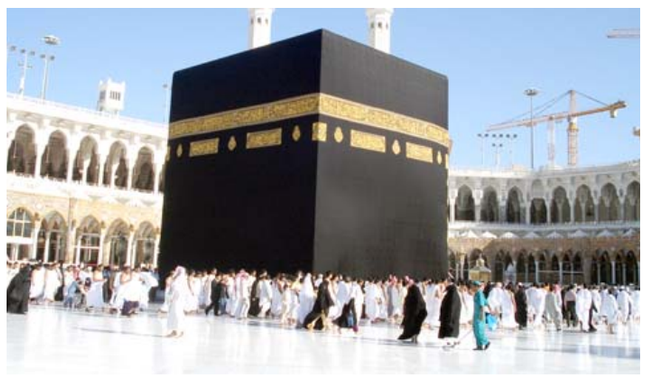

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الآثار والسياحة

تعد السياحة من روافد الاقتصاد في العالم وهناك دول تعتمد كليا عليها وعند التطرق الى السياحة واثار العراق فهو بلد ليس بفقير يضم اراضي جميلة وفيه نهرا دجلة والفرات والشلالات والينابيع ولا ننسى انه بلد الانبياء والائمة والاماكن الاثرية الا انه الاهمال الذي لحق بهذا الجانب والاعتماد على مصدر واحد في موازنته النفطية فكان العراق قديما محل انظار السياح العرب والاجانب من كافة انحاء العالم وبسبب ما مر به البلد من حروب وحصار اقتصادي تدهور الجانب السياحي وبعد عام 2003 بدات الحركة تنتعش من خلال الزيارات للمراقد الدينية في النجف وكربلاء وبغداد وسامراء وغيرها من الاضرحة الاخرى للانبياء والصحابة وفي العراق الكثير من القصص ومنها قصة النبي ابراهيم ونوح عليهم السلام وعند الاشارة الى السياحة البيئية في بلادنا على ضفاف نهري دجلة والفرات والاهوار والشلالات والجبال والمصايف والبحيرات الجميلة الحبانية والرزازة منها وكثرة الاثار والمتاحف والشوارع العلمية والثقافية كالمتنبي وحضارات على مر العصور كحضارة اور وبابل واشور وسومر ومعالم تاريخية كبرج بابل وبوابة عشتار والمدرسة المستنصرية وكثير من النصب التذكارية والتماثيل كنصب الجندي المجهول ونصب الحرية ونصب الشهيد وقوس النصر ونصب ساحة التحرير وغيرها وكل ما تم التطرق اليه يدل على انه العراق صاحب حضارة عظيمة الا انه لانجد الاهتمام بها وباتت الناس تفتقر الى هذه الاماكن لغرض التمتع والبحث عن السفر لغرض السياحة في الدول الاخرى بسبب الفساد من جهة والاضرار التي لحق بها بسبب الهجوم الارهابي لداعش عليها من جهة اخرى وعلى الجهات المختصة الاهتمام بالموضوع ولرفد الموازنة والعمل على جعل البلد اكثر جمالا وازدهارا .

عقيل المكصوصي

بغداد

قطرة سانت ليغو

في بحرٍ مترامٍ من الأزمات العراقية التي تعاقب موجها عَلى مدى أربع عشرة سنة ، لم ينشغل الرأي العام العراقي الاّ بجزئية بسيطة وهي طريقة توزيع المقاعد وفق نظام سانت ليغو الذي تم تعديله ليلائم أذواق الأحزاب الكبيرة ويقلل الفرص إن لم ينسفها أمام الأحزاب الناشئة. . الجميع تعلّقت أبصارهم بنظام توزيع المقاعد وتناسوا الهم الأكبر.. مَن سيشغل هذه المقاعد؟
وفق نظرية حرف الأنظار أو تحويل المسار التي يبرع بها اللاعبون الكبار في الساحة السياسية ومعظمهم إسلامويون أنتجت تجربة إدارتهم للسلطة نتائج كارثية للعراق جعلت منه بلدا ممزقا متطاحنا ،تفكك نسيجه الإجتماعي وغاب عنه الأمن والأمان وتفشى فيه الفساد وتحكم به اللصوص وقطّاع الطرق ،وتردّى واقعه الثقافي وتراجع تعليمه وانحسر نشاطه الإقتصادي.
بكل ما تقدّم من مُعطيات يحاول المجَربون إشغال المقاعد ذاتها التي أفضت بالبلاد الى هاوية سحيقة ،وإعادة انتاج تجاربهم بأزياء جديدة ومسميات منمقة ،وفي ظلّ قتامة التجربة ينجح هؤلاء في حرف المسار الى الشكل (سانت ليغو.. نظام توزيع المقاعد) والتغاضي عن المضمون(الأسماء المُجربة التي ستشغل المقاعد) ، هذا الأسلوب يُحيلنا الى الطُرفة المعروفة ذات العبرة الموصوفة التي أعقبت لقاء بوش – توني بلير عندَما سأل أحد الصحفيين الرئيس الامريكي.. ما الذي تقرر عن اجتماعكما؟
فأجاب بوش :
"قررنا قتل عشرة ملايين مسلم وطبيب أسنان واحد"
فاندهش الصحفي من الجواب وأعاد السؤال للرئيس بوش:
ولماذا طبيب الأسنان ؟
وهنا التفت بوش الى توني بلير مازحًا:
ألم أقل لك أنّهم سينشغلون بأمر طبيب الأسنان ويتناسون العشرة ملايين مسلم ..
منتهى القول إن سانت ليغو جذب الأنتباه وشغل الرأي العام ومواقع التواصل والصحف والفضائيات ولم ينتبه الناس الى خدعة الوجوه السياسية القديمة التي تريد إعادة إنتاج نفسها من جديد رغم كل ماجرى..
إنّها القطرة التي غلبت بحرًا مترامي الأطراف.

مصطفى داود كاظم

بغداد

طفلة تشبه الحلوى

صغيرتي أنت جميلةً تشبهين الألق المضاء في السماء كموجةَ حرةَ تلاطم الصخور بعفوية دون ان تحدث خدشاً فيها ، احدقُ بعينيك الرماديتين فاجد عالمي الذي لطالما بحثتُ عنهُ في فوضَى هذا الكون الواسع عندما احتضنك أجد الأمان الذي ضاع في هذا الزمان فاشعر بنبَضات قلبك الصغير وكإنهُ ينبض بصدري ..
أنت قبس من حُب بل انت فيض من نور انتشلني من ظلاَمي السرمدي الى عالمَ نوراني بهي
رغم انك صغيرة لا تقوين على نطق الكلمات
ورغم تعثّرك بالالفاظ الا انني استمع اليك باتقان
فانت تتفنين في النطق وانا احبك اكثر ..
اذوبَ عشقاً في ذلك السمار الفَوضوي الذي يبعثر ملامحك الملائكية الندية ، والف اه وويلاه على قلبي من تلك الابتسامة النرجسية التي تجعل الخدين يتوردان وكأنهما صنعا من حلوى ممزوجة بماء الورد
إبتسمي ياصغيرتي حتى اذوب فيك حباً وانظري باتجاهي لاحفظ ملامحكِ عن ظهر قلب فأنا يا زهرتي

شمس حبيب فاخر

البصرة

متدينون أم أوغاد؟

بإسمك يارب
اجتمعوا
في قصورهم المصنوعة من بخار
الجثث المتعفنة من الحرب
وقرروا بإسمك
وعلى بركتك ان يسرقوا
قوتنا نحن الفقراء
بإسمك يارب
نحن الذين يخشون
عذابك الى الموت
نبقى فقراء؟!!!
الراسمون لك الراية
يارب يهربون كأوغاد
صوب قبلتنا
وفي بيتك
يبادلون الشيطان
حكايات الغيم
التي قبضوا خراجها
يارب...
سلاطينك الاوغاد
لا تصيبهم الاموال
بتخمة
انهم صاروا
يأكلوننا نحن بني البشر
دون ان يذكروا اسمك
قبل ذلك؟!!
يارب...
الاوغاد في ارضك
يسرقوننا
نحن الفقراء الجياع
ويحزمون
حقائبهم
بجوازات اخرى
ليغادرون
صوب بلاد
يسمونها بلاد الكفار
والمجون!!!

نور كريم الطائي– البصرة

عبرة

يقول الله في كتابه العزيز"لقد كان في قصصهم عبرة "
قبل الانترنت والهواتف الذكية وقبل التلفاز والمذياع والسينما والمسرح، كان هناك قاص في القهاوي والتجمعات واحياناً في البيوت، قصص تناقلتها الافواه عن اشخاص حقيقيين تحولوا الى اساطير عبر تضخيمهم ونقلهم من فم الى فم،وقصص من خيال القاص،وللجدات والجدود والرحالة والمسافرين قصص يقصوها على ذويهم،لكن كل تلك القصص التي تحولت في ما بعد الى مهنة الحكواتي،والكتّاب الذين نقلوها من الخيال والفم الى القلم والورق،كلها كان يصب في مصلحة الانسان ليتخذ منها العبر لحياته.
مع تطور الانسان، انتقلت القصص الى الكتب، وتنوعت وتطورت حتى يومنا هذا،من روايات وقصص قصيرة وقصيرة جداً،وطويلة،وقصص تمثيلية ومسرحية،والطرق ايضاً تطورت،من مسرحيات وممثلين في ايام شكسبير، الى قصص صوتية على المذياع، ثم السينما، ثم التلفزيون،لكن كل هذا التطور والتقدم،لم يفقد القصة اهم مقوماتها واهدافها،وهي العبرة من القصة.
للقصص او بمسمياتها،ابطال نحبهم او نكرههم، لكننا نتتبع احداثهم واخر تطوراتهم، احياناً لا نتابع حباً،بل فضولاً لنعرف شكل النهاية،وانت تركض خلفهم يعطوك اكثر من حياة واكثر من تجربة، ويمرون بطرق الندامة والسلامة، كل هذا لتعتبر.

الدراما اليوم

فتحت عيني على الدراما الخليجية والمصرية،لكن جذبتني المصرية،ثم توسعت الدائرة لتدخل اغلب البلدان في الدراما وتكوّن دراما خاصة بها،وقد تقدمت الدراما لتشمل حتى الاطفال عبر افلام الرسوم المتحركة والتي اشتهرت بهاذا المجال هي دولة اليابان.
ولكن مع التطور والتسارع في التكنولوجيا والتداخل والاختلاط وفتح العالم ابوابه ونوافذه على بعضه،شوهدت القصة باقبح اختراعاتها بل تخريبها،حيث استُغلت من البعض لا لإيصال العبرة،بل لتوصيل بعض الافكار الحيوانية المريضة،واليخرجوها بشكل فتاة حسناء وشاب وسيم واهل متفاهمين لكل انواع الانحطاط بمسميات العشق والهيام والحب.
الدراما التي لا تعطيك العبرة بل تجعلك كالمخدر،تجعل كل همك الانغماس بالمتع الجسدية،وقد تقولون لي لقد اكثرت من التنويه عليها،لكن الموضوع خطير والقليل من ينتبه له.
بوليود والدراما التركية،هما من ركزتا على هذا النوع من الانحطاط ولجم التعقل والحكمة،حيث تصور الاب المحافظ على شرف بناته،تصوره بشكل رجل دين متعصب،يكفر الحب،ويلعن المشاعر الجميلة.
تظهر الزوج الذي خانته زوجته مع عشيقها،بأنه انسان طاغٍ لا رحمة في قلبه،يستعبد زوجته ويدفعها للبحث عن الحب حتى لو كان في مستنقع الخطايا، فتاة تهرب من اسرتها مع خطيب اختها، لكن حين غدر بها وتعود لبيت الاسرة، وجب عليهم تخطي العار، واحتضانها لان هذه المسائل باتت تخص الجهلة وعلى الاهل ان يقدموا الدعم لها ويطلبون من الاخت نسيان ما جرى واحتضان اختها وهكذا دواليك تدفع بالمشاهد للانحراف عن جادة الصواب.
وفي تنقلي للقصص التي تمثل كعمل درامي ومسلسلات،وجدت ان الدراما المصرية هي الوحيدة التي لازالت تحافظ على عبرة القصة وتضيف رسائل للمجتمع ،بل وتخصصت في كثير من المواضيع الحساسه والتي تشغل الرأي العام،من الفساد الحكومي والفساد الأسري والادمان بكل انواعه، وحتى انحلال الاخلاق وترف الاغنياة والعوز والفقر والامراض.
لكن هذا لا يعني ان الدراما المصرية لاعيب فيها،فهي لا تخلو من العيوب في كثير من مسلسلاتها من اظهار الفواحش والايحائات بغرض اظهار الحقيقة كاملة.
بصورة عامة هي بالنسبة لي افضل كثيرا من الدراما التركية التي تعتمد الاباحية بعيدا كل البعد عن القصة والعبرة، وكذلك الهندية التي لا تطاق لكثرة سخافتها والروتين في ترتيب الاحداث والفساد في ابطاء حتى المشاهد الحميمية، وليست كالسورية المنشقة الى الماضي والحاظر،بين الشرف والرجولة الشامية سابقا، والانحطاط الحاظر،وليست كاللبنانية التي تميل للتقليد الغربي بحجة انهم من المسيح، ولن اذكر الخليجية لأني لست من متابعيها اصلا.
وهنا اصل الى مبتغاي،القصة ذات العبرة بقي منها القليل في الدراما المصرية فقط وحسب رأيي الشخصي.
وغالبية الدراما هي...
رقص،حب،جنس،مغامرات،طيش،استه تار،ادمان.
هذا ما تصنعه الدراما الحديثة المتركزة بالتركية والهندية،ببناتكم،واطفالكم، فقوا انفسكم واهليكم عاراً وانحلال في الاخلاق لكثرة مشاهدة ومتابعة الحرام.

حنان حسن الفريجي – البصرة

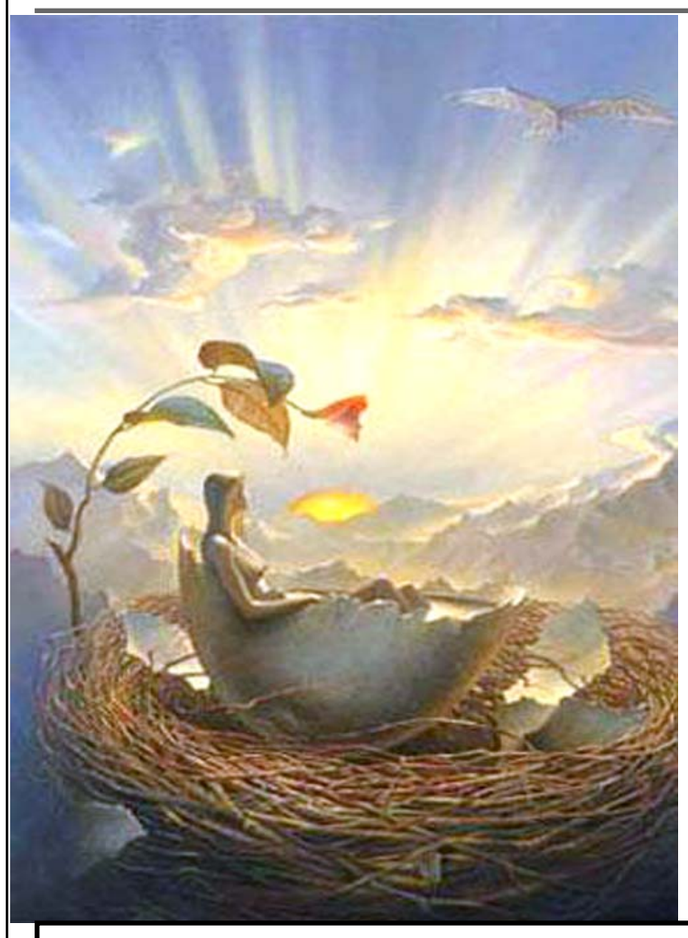

لا تكبر إنه فخ

تهزني امي بقوة لتوقظني لئلا اتاخر عن الذهاب للمدرسة
تقطع سلسلة احلامي التي هي متنفسي الوحيد ففي الخيال هناك عالم اجمل دائما .. كنت احلم ان يزورنا سندباد يوما ما احلم ان ارافقه في احدى مغامراته المجنونة الى اقصى بلاد في العالم
كنت اراقب اسراب الاوز مواسم الهجرة علني ارى نيلز على ظهر احداهن فياخذني معه لاشاهد المدن والعالم من اعلى السحب وكثيرا كنت اقلد مظلة سنبل بأغطية علب الحليب علني اطير مثله لكن سنبل ترك لي ذكرى مؤلمة في ركبتي
انهض وارتدي ثيابي اعبر الشارع بسرعة ليس لأني مجتهدة بل لان الرصيف اكل حذائي من الاسفل وكاني امشي حافية في صباحات كانون الضبابية
اقف بداية الاصطفاف كل خميس واردد معهم النشيد الوطني تاتي مديرتنا الممتلئة تمشي الهوينا تطلب مني اجور النقل
والمساهمة بمبلغ رمزي لشراء سبورة جديدة وبعض الطباشير ليتها انتبهت لثيابي انا ارتدي الملابس ذاتها للعام الثالث بل ورثتها عن اختي التي تكبرني بخمس سنوات وقميصي الذي السنة فقط اصبح بمقاس يلائم اكتافي النحيلة
امر على الحانوت بصمت وكأننا بيني وبينه قطيعة فأنا لا املك حتى ثمن علكة بوبي .. مالي والحانوت ..
صوت من الصف المجاور
مرزوق بزاز.. قدوري براد
لا شيئ يوازي بهجتي بالكتب الجديدة وانا اشمها
كانت معلمتي تخصني بالجديد منها لاني (شاطرة واستاهل)هكذا قالت لي .....لم اعد افكر بالمظلة
المنظر مبهج في شارع المدارس عندما نخرج افواجا
افتح ذراعيَ للمطر واركض في عرض الشارع. اردد اغنية بالتركية الدارجة علمتني اياها امي (الله بر ياغوش ايلا ..دام دوارو ياش إيلا).. فينهمر المطر بلا هوادة
حقيبتي التي رافقت اخواتي الى المدرسة قبلي
ابتلت تماما واصبحت اثقل بكثير لاني احمل فيها كل كتبي ولا اهتم لتغيير جدولها
اهبط الى الشارع الترابي المؤدي الى البيت مهرولةامضيت الليل ارتعش قرب مدفئة علاء الدين
مضت مئات الليالي والايام كنت اكبر دونما انتبه لذلك
انا اعد السنوات فحسب
اجلس بجمود وقت نشرة اخبار المساء لان المذيع كان يراني اينما جلست في انحاء الغرفة .. أنا لاتهمني اخباره .. فقط كنت انتظر الصوت الوثائقي الجهوري وهو يسرد حدث(في مثل هذا اليوم)
كنت اعد معه عندما بلغنا اواخر التسعينات وذات مرة قال بقي بيننا وبين مطلع القرن الواحد والعشرين واحد وخمسون يوما المسمار المخصص لحمل الروزنامات في صالتنا سقطت منه الكثير من السنوات لكنه لايزال قويا انا الان اعلق فيه حمالة هاتفي
وعلى شاشته عبارة ديستويفيسكي لا تكبر انه فخ.

ودق الانصاري – ديالى

تقديس المبادئ لكسر القيود

وأني لطالما أمنت أن وراء كل عظيم .. واقع حاول كسره وحقوق همشت، ظروف لم تؤازره ، وأبسط مطالب له قمعت تحت مسميات وشعارات أختلفت في كل عصر رغم تشابهها..
وهذا ما أنضجه حتى أصبح لا يستجيب لكل هذه الضغوطات فيسلك أحد الطريقين أما أن يبرد فلا يعود يهتم بأي شيء...
وأما أن يتقد بشعلة مما أراد أن يصل أليه كل أنسان يتعرض لهذا الظلم ربما .. وهذا التحطيم وهوان الهمم تكسير المجاديف وأن لا يجد من يسنده في أصعب حالته ..
لكن هناك من وهن وسقط وكان قد سمح لغبار الفشل أن يمحي وجوده ...
وهناك من كان في ظل نفس الظروف إلا أنه لم يرضخ وأنما تمرد ....جمع حطامه بنى سويفاً منه وأرتكز عليه ..
تمرد ياعزيزي على كل ما يقف حاجزا بينك وبين نفسك ، حُلمك، ما طمحت أليه في كل ولادة ولدتها بعد نكبات اليأس تلك ، بينك وبين بلوغ المرام ..
أكسر القيود التي تفرضها عليك عادات بالية أكل عليها الدهر وشرب .. قدس المبادئ التي أرتكزت عليها وهذا ما يجب أن تُصر على فعله ..
حتى لا تصل إلى مرحلة الضياع التي تفقد فيها نفسك ..
ضع مبادئك أمام ناظريك وأهم ما أرتكزت عليه كي تصل إلى هنا في أقل ضرر .. ثم أمضِ على طيتك لا تخف .. !!
هناك من أراد كسر القيد الذي طالما أرعبه وجوده.. فاذا به يطلق العنان لكل ما يريد وكل ما يشتهي حدوثه في حياته .. وأذا به يمضي مع نفس لم تروض بلا رسن ..
فمضى يلهث خلف كل ما يدعى أنه تحرر .. فاضاع ذاته وضاع ...
عند كسرك للقيود التي تقف بينك وبين بلوغك ما تريد ضع مبادئك ياعزيزي كحدود.

عشق الشمري – بغداد